وكون هذا من كلام فرعون هو الأولى بدليل ما بعده وهو 111 - { قالوا أرجه وأخاه } قال : الملأ جوابا لكلام فرعون حيث استشارهم وطلب ما عندهم من الرأي أرجه : أي أخره وأخاه يقال : أرجأته وأرجيته : أخرته قرأ عاصم والكسائي وحمزة وأهل المدينة { أرجه } بغير همز وقرأ الباقون بالهمز وقرأ أهل الكوفة إلا الكسائي { أرجه } بسكون الهاء قال الفراء : هي لغة للعرب يقفون على الهاء في الوصل وأنكر ذلك البصريون وقيل معنى أرجه : احبسه وقيل : هو من رجا يرجو : أي أطمعه ودعه يرجوك حكاه النحاس عن محمد بن يزيد المبرد { وأرسل في المدائن حاشرين } أي أرسل جماعة حاشرين في المدائن التي فيها السحرة وحاشرين مفعول أرسل وقيل : هو منصوب على الحال